

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ التربية أساس النجاح للفرد والمجتمع.^١ وهي وصيلة لمعرفة ما يجب عليه الإنسان نحو نفسه وغيره، وبها ترقى الأفراد، وترقى المجتمع، وبالتالي ترقى الأمة. والتربية هي الوصول إلى المثال الأعلى الخلق الكامل في العادات والأحوال والآداب في هذه الحياة.^٢ لذلك تعتبر التربية أسبقية الرئيسية في التعليم لأن كل مواطن إندونيسي لديه الحق في التعليم الأساسي الذي تتموله الحكومة.^٣ ولتحقيق ذلك، أصدر السؤون الدينية والسؤون التربوية والثقافية قرارًا اتّفاقيات لتنفيذ التعليم الديني في كل المستوى بناءً على لقانون الإندونيسي، و نصّها هي «تنظيم التعليم الديني في المدارس العامة تحت القانون التي أيتها السؤون التربوية والتعليمية والثقافية بالاشتراك السؤون الدينية»^٤.

بتطوّر الزمان أصبحت التربية الإسلامية أقوى، خاصة بعد صدور القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ ما يتعلّق بنظام التربية الوطنية. يتم تنفيذ تعليم التربية الإسلامية بإندونيسيا لكل مستوى وفي كلّ وحدة التعليم، بدءاً من

^١ هيرو سيف الأنوار وفهما عصمات الله، تنفيذ التربية الخلقية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة دار التقوى جناجان فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، التأديب، (Volume ١٠ Nomor ٢ ٢٠١٥)، ص. ٢٥٨

^٢ نفس المرجع، ص. ٢٥٧

^٣ *Undang-Undang Dasar Negara Republik Indonesia Tahun 1945*, (Sekertaris Jendral MPR RI, 2016), UUD 1945 Pasal 31

^٤ *Undang-Undang No 4 Tahun 1950 pasal 20 ayat 2, Tentang Pengajaran Agama di Sekolah*

مستوى المدرسة الابتدائية والثانوية إلى المستوى الجامعية. ° أصبحت التربية الإسلامية إحد العوامل في تنفيذ رؤية التعليم بإندونيسيا كمثل جعل مجتمع إندونيسيا سليما، ديمقراطيا، له الاخلاق الكريمة، ويتق الله، و حب الوطن. ٦

في تشريع القانون لتعليم التربية الإسلامية في المدارس مقام واضح ومتكامل من جميع البرامج التربوية. ومع ذلك، لا يزال تنفيذها يواجه إلى المشاكل الكثيرة. إحدى المشكلات في تنفيذ تعليم التربية الإسلامية هي تقع في منهج التعليم. كيف يمكن المدرّس غرس عنصر الإيمان والتقوى لكل فرد، كما نعرف أنّ الإيمان والتقوى جزء لا يتجزأ في التربية الإسلامية، لأنهما أساس العقيدة للمسلمين. ٧ وهذا يتفق مع كلام الله الذي يقول « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ » ٨

في حين أن المشكلات الأخرى التي لا تزال ملموسة في تنفيذ تعليم التربية الإسلامية تشمل جوانب من المعلمين الذين هم أقل قدرة في تكامل مواد التعليم الديني مع مادة أخرى. و كذلك نقصان التفاعل بين المعلمين الدينية والمعلمين غير الدينية يحتاج إلى كثرة الاهتمام. الجوانب الأخرى هي من جانب المناهج أو مواد التعليم الديني، والأدوات التعليمية، بما في ذلك من الكتب ومضمون المادة للتعليم الديني التي لم تكن قادرة على ترقية الحماسة والوعي عن الديني. ٩

⁵ Zamsiswaya, *Pendidikan Dasar Agama Islam*, (Yogyakarta: CV Aswaja Pressindo, 2015), p. 5

⁶ Agustinus Hermino, *Kepemimpinan Pendidikan di Era Globalisasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), p. 3

⁷ Zamsiswaya, *Pendidikan Dasar Agama Islam*,....., p. 7

^٨ القرآن الكريم، سورة آل عمران الآية ١٠٢

⁹ Muhaimin, *Nuansa Baru Pendidikan Islam*, (Jakarta: Rajagrafindo, 2006), p. 163

وفقا على ما قال، H.A.R Tilaar نوعية المعلمين مفتاح رئيسي في تحسين نوعية التربية. متعلّقا بهذا ليس المعلم مطلوباً فقط لصلاحية برنامج التعليم، ولكن أيضاً بالتوافق مع التقدير المعقول لمهنة التدريس كما هو الحال في بلدان الصناعة المتقدمة الأخرى. بترقية الجودة والاحترام المناسب لمهنة المعلم يقدر على بناء نظام تعليمي وجعل المجتمع ديمقراطي، المجتمع المنظم، المجتمع المتحد مع التسامح والتفاهم، وكذلك يقدر على العمل معاً.¹⁰

وبدل الجهد لترقية نوعية المعلمين (معلم التربية الإسلامية)، تواصل الحكومة في تلبية الاحتياجات كمثل جعل الأدوات المدرسية، والمناهج الدراسية، والإشراف، حتى التعليم والمتعلم يسير بأحسن يمكن.¹¹ وهذا يوضح بشكل غير مباشر مدى اهتمام الشعب الإندونيسي والاعتراف به إلى الإسهام الكبير للتربية الإسلامية في محاولة لتثقيف وتعليم حياة الأمة. مثل هذا الاهتمام والاعتراف هي تحديات تتطلب على الاستجابة الإيجابية من المفكرين ومربيين التربية الإسلامية بإندونيسيا.

وقد اتخذت الحكومة جهوداً مختلفاً لترقية التربية الإسلامية، ولا تزال مساهمات من المفكرين للحفاظ على اتساق تعليم التربية الإسلامية كجزء لا يتجزأ من استمرار مفهوم التعليم الوطني في التدفق. ولكن في الواقع تنفيذ التربية الإسلامية في المدرسة لا يزال لديه الضوء و يحتاج إلى حصول الاهتمام جيداً. بسبب عدم وجود الأساليب التعليمية ولم تكن جيداً في التعليم ونقصان تنظيم الطلاب، أما نظام هي عملية تعليمية والتي لن تنجح في

¹⁰ H.A.R. Tilaar, *Paradigma Baru Pendidikan Nasional*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), p. 14

¹¹ Zamsiswaya, *Pendidikan Dasar Agama Islam*,....., p. 6

التعليم إذا لم يكن هناك تطبيق وتنظيم للطلاب والمجتمع المدرسي. النظام هو القدرة على استخدام الوقت للقيام بأشياء إيجابية من أجل تحقيق الإنجاز.^{١٢} إن تنفيذ التعليم الديني الذي حدث حتى الآن أكثر توجهها نحو المعلمين النشاط وتحقيق المواد المستهدفة. إن استخدام أساليب التعلم أقل تنوعاً وهو أيضاً لا يمكن إنكارها حتى يميل الطلاب إلى الميل ولا يمكن عملية التعليم يسير سيرا حسنا.

حل المشاكل المتعلقة بمنهجية تدريس التربية الإسلامية السابقة، فضلا عن وضع الطلاب كمواضيع النشاط وعملية التعلم أحسن، والآن قد وضعت نمط التعليم النشاطي، الإبداعي، الفعال، والممتعي (PAKEM) في التربية الإسلامية. بوجود هذه النمط من المأمول أن يزيد من تحفيز الطلاب وأنشطتهم في التعلم، لأن هي أكثر تركيزاً على الطلاب.^{١٣} وبالإضافة إلى ذلك نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي مثيرة للاهتمام لدراسة ولتشجيع المعلمين على الابتكار بطريقة مختلفة أو جديدة في التعلم، لذلك مطلوب لكل معلم أن يكون أكثر نشاطا وإبداعا لإيجاد اختراقات جديدة بالخصوص لوصول على الكفاءات المنهجية. بهذه النمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي (PAKEM) أكثر اتجاهها نحو الطلاب الناشطون والمعلمون القادرون على تشكيل التقوى الشخصية والتقوى الاجتماعي مع زيادة الإيمان والفهم والتقدير وممارسة الطلاب حول الإسلام، وذلك أن رجلا من العقيدة الإسلامية يخاف الله والنبيلة في الحياة الشخصية والمجتمع والأمة

¹² Jejuh Mustafah, *Menejemen Pendidikan Teori, Kebijakan dan Praktik*. (Jakarta: Prenadamedia Group. 2015), p. 41

¹³ *Ibid.*, p. 122

والدولة.^{١٤}

مؤسسا على خلفية البحث السابقة، أراد الباحث تقديم القضايا بكتابة البحث العلمي تحت العنوان ”تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعالي والممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتس فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة، حدد الباحث هذا البحث العلمي على الأمور الآتية:

١. كيف تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعالي والممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتس فونوروكو؟
٢. كيف إستجابة الطلاب في تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعالي والممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتس فونوروكو؟

¹⁴ Muhaimin et, al., *Paradigma Pendidikan Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), p. 78

ج. أهداف البحث

مطابقا بالعنوان وتحديد المسألة في هذا البحث العلمي فأهدافه كما

يلى:

١. كشف عن كيفية تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفالي والممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس فونوروكو.
٢. كشف عن استجابة الطلاب في تنفيذ نمط التعليم النشاطي والإبداعي والفعالي والممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس فونوروكو.

د. أهمية البحث

الرجاء للباحث بعد تمام الكتابة هذا البحث الحصول على نتائج

البحث كما يلي:

١. للمؤسسات التعليمية، يمكن استخدامها كمدخلات ودراسة في تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعلي الممتعي (PAKEM) في مادة التربية الإسلامية.
٢. أهمية النظرية، يمكن أن تستخدم كأساس لتطوير التعليم، وخاصة في التربية الإسلامية.
٣. للقارئ، لتطوير العقلية ولزيادة المعرفة مطابقمع التي يعمل الكاتب عليها حتى الآن

٥. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث بحثاً منظماً، قسم الباحث تنظيم كتابة تقرير البحث على خمسة أبواب:

الباب الأول، يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني، يحتوي على البحوث الثابتة، والإطار النظري التي تتكون من: تعريف التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي، مفهوم التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي، معرفة عناصر التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي، الأنشطة التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي، مبادئ التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي، فهم التربية الإسلامية، المجال التربوية الإسلامية، وظائف التربية الإسلامية، غاية التربية الإسلامية، مسؤولية في التربية الإسلامية، تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي في مادة التربية الإسلامية.

الباب الثالث، منهج البحث يحتوي على نوعية البحث، موقع البحث، مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، وخطة الاختيار الصحة البيانات.

الباب الرابع، وهو باب عرض البيانات وتحليلها ويحتوي على ثلاثة أنواع: الأول، عرض البيانات العامة عن المدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس فونوروكو التي تتكون على موقع المدرسة، تاريخ تأسيسها، رؤية المدرس والرسالتها، وأهدافها، وأحوال المدرس، الموظفين.

الثاني عرض البيانات الخاصة يحتوي من الحقائق الذى يشمل الأمور: تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس فونوروكو وكيف إستجابة الطلاب في تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس فونوروكو. الثالث، تحليل البيانات عن تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ جيتيس وكيف إستجابة الطلاب في تنفيذ نمط التعليم النشاطي الإبداعي الفعال والممتعي في مادة التربية الإسلامية لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١.

الباب الخامس، خاتمة البحث تحتوى على الإستنتاج والتوصية.